مجلة بادر
المُحكّمة لعلم النفس الإسلامي

المحددات السيكولوجية المعتبرة في منهاج مادة التربية الإسلامية

د. يوسف العلمي[1]

alamiy03@gmail.com

ملخص البحث:

منطلق هذا البحث وهدفه الوقوف مع أهم المبادئ النفسية المرتبطة بالمنهاج الدراسي عموما ومنهاج مادة التربية الإسلامية خصوصا وهي المحددات السيكولوجية، في محاولة الربط بين كل من علم النفس ومنهاج مادة التربية الإسلامية من خلال إبراز العلاقة القائمة بينهما، باعتبار أن هذه المحددات لها أهمية كبيرة في تطوير تدريسية مادة التربية الإسلامية وتحقيق جودتها، وذلك باعتماد المنهجين الاستقرائي والاستنباطي والمنهجين الوصفي التحليلي في وصف وتحليل جزئيات من الموضوع تقتضي ذلك، وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج تتجلى في إبراز أن العلاقة التربوية بين كل من علم النفس بفروعه المختلفة ومنهاج مادة التربية الإسلامية تقوم على أساس العناية الهامة بالمتعلم على المستوى النفسي وما يرتبط بذلك من حاجات وقدرات ومهارات وقيم تتناسب مع مستوى المتعلمين وتراعي مراحل نموهم وفروقاتهم الفردية والاجتماعية، وبيئتهم الخارجية، وعاداتهم وميولاتهم المختلفة...، كما أن المحددات السيكولوجية لمنهاج مادة التربية الإسلامية عموما، قائمة على مراعاة طبيعة مراحل نمو المتعلم وخصائصه في مختلف مستوياته الدراسية، وبيئته وشخصيته وعاداته وقدراته وحاجاته وميولاته، ومراعاة الفروقات الفردية والتدرج التعليمي.

الكلمات المفتاحية: المحددات السيكولوجية – علم النفس – المنهاج الدراسي – مادة التربية الإسلامية - منهاج مادة التربية الإسلامية

---

[1] دكتور باحث في العلوم الشرعية والتربوية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة

The Psychological Determinants in the Curriculum of Islamic Education

Dr.Youssef El-Alami[2]

Summary:

The starting point and objective of this research is to explore the key psychological principles related to the curriculum in general, and specifically to the Islamic Education curriculum, which are the psychological determinants. The goal is to link psychology with the Islamic Education curriculum by highlighting the relationship between the two. This is based on the premise that these psychological determinants are crucial for enhancing the teaching of Islamic Education and improving its quality. The research relies on both inductive and deductive methods, as well as descriptive and analytical approaches, to describe and analyze the relevant aspects of the topic.

The research concludes with several findings, most notably that the educational relationship between psychology, in its various branches, and the Islamic Education curriculum is based on the important consideration of the learner's psychological aspects, including their needs, abilities, skills, and values. These elements should align with the learners' developmental stages and take into account their individual and social differences, external environment, habits, and various inclinations. Furthermore, the psychological determinants of the Islamic Education curriculum are primarily based on considering the learner's developmental stages and characteristics at different educational levels, as well as their environment, personality, habits, abilities, needs, and inclinations. It also takes into account individual differences and the progression of education.

Keywords: Psychological Determinants, Psychology, Curriculum, Islamic Education, Islamic Education Curriculum.

[2] A doctoral researcher in Islamic and Educational Sciences, Faculty of Letters and Human Sciences, Oujda.

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن المحددات السيكولوجية من أهم المحددات الواجب الاهتمام بها تربويا وديداكتيكيا، للعلاقة المنهجية التداخلية بين كل من علم النفس وعلم التربية، فهما أصلان مترابطان؛ أساسهما العناية التربوية بالمتعلم من كل الجوانب النفسية التي تحقق النجاح والتفوق، وتؤدي إلى تجاوز الاضطرابات والمشاكل النفسية والأسرية والاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على نفسية المتعلم، فتحول دون تحقيق نجاحه الفعال.

لذلك جاء هذا البحث المختصر من أجل الربط بين المحددات السيكولوجية ومنهاج مادة التربية الإسلامية، باعتباره يلبي حاجات المتعلم الدينية والنفسية كذلك، لتطوير الأداء التربوي وجعله يأخذ بعين الاعتبار التنزيل الديداكتيكي الذي يحيط بجوانب المتعلم النفسية، وجعلها محورا مهما لتحقيق جودة العملية التعليمية التعلمية.

إشكالية البحث:

إن الاهتمام بالمناهج الدراسية باعتبارها محققة للكفايات والمقاصد التربوية المقصودة من عملية التدريس، لا يتأتى إلا بمراعاة الجوانب النفسية والسيكولوجية للمتعلم، واعتبارها عنصرا مهما في البناء الديداكتيكي لمادة التربية الإسلامية المنطلق من منهاجها الدراسي، ومحورا أساسا في العملية التعليمية التعلمية، ونظرا للأهمية الكبرى التي يشغلها الأساس النفسي في علاقته بمنهاج مادة التربية الإسلامية، كان لا بد من عرض جملة من التساؤلات تتناسب والمستوى العلمي لهذا البحث، ألخصها في سؤال مركزي، وهو:

ما العلاقة التربوية بين كل من علم النفس ومنهاج مادة التربية الإسلامية؟ وأين تتجلى المحددات السيكولوجية من خلال هذا المنهاج؟

أهداف البحث:

من الأهداف التربوية التي يسعى هذا البحث لتحقيقها: محاولة الربط بين كل من علم النفس ومنهاج مادة التربية الإسلامية من خلال إبراز العلاقة القائمة بينهما، وتوضيح المحددات السيكولوجية من خلال منهاج مادة التربية الإسلامية نظرا لدوره البناء في تطوير تدريسية مادة التربية الإسلامية وتحقيق جودتها، ومن تم تحقيق جودة التعلم الفعال.

قيمة البحث العلمية:

تتجلى القيمة العلمية لهذا البحث، في كونه بحثا يحاول تحقيق جملة من المقاصد التربوية المتمثلة أساسا في إبراز المحددات السيكولوجية من خلال منهاج مادة التربية الإسلامية، باعتبار هذا البحث من البحوث المهمة التي لم تتطرق لها الدراسات والأبحاث من قبل حسب علمي المتواضع.

منهج البحث:

بما أن الموضوع يرتكز على المحددات السيكولوجية من خلال منهاج مادة التربية الإسلامية، فسيتم الاعتماد في دراسته وتحليله على المناهج الآتية:

- المنهج الاستقرائي والاستنباطي: من خلال جمع المادة العلمية والوقوف عند النصوص والأقوال ذات الصلة بالجانب السيكولوجي عموما وفي علاقتها بمنهاج مادة التربية الإسلامية خصوصا، واستنباطها لتكون مفيدة من حيث المعنى والمبنى.
- المنهج الوصفي التحليلي: يمكن اعتماده وصف وتحليل جزئيات من الموضوع تقتضي ذلك، سواء على مستوى منهاج مادة التربية الإسلامية أو المحددات النفسية التي وردت في المنهاج، أو الوثائق التربوية المناسبة لمعالجة الموضوع ومناقشته.

خطة البحث:

نظرا إلى طبيعة الموضوع، وإشكاليته وقيمته والأهداف المرجوة، تم تقسيم البحث إلى:

تمهيد: في تحديد مفاهيم البحث ومفرداته.

المبحث الأول: العلاقة التربوية بين علم النفس ومنهاج مادة التربية الإسلامية.

المبحث الثاني: المحددات السيكولوجية في منهاج مادة التربية الإسلامية.

خاتمة: تتضمن ملخصا مختصرا لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث.

تمهيد: في تحديد مفاهيم البحث ومفرداته:

- **المحددات السيكولوجية:** ويقصد بها في هذا البحث: المبادئ النفسية المتعلقة بطبيعة المتعلم وخصائص نموه وميوله واحتياجاته وقدراته واستعداداته...[3]

- **المنهاج الدراسي:** هو عبارة عن خطة استشرافية توقعية تتعلق بغايات التربية والتعليم وفق المقاربة السياسية.[4] أو هو تخطيط للعمل البيداغوجي وأكثر اتساعا من المقرر التعليمي. فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد بل أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك كيفية تقييم عملية التعليم والتعلم.[5]

- **مادة التربية الإسلامية:** مادة دراسية تروم تلبية حاجات المتعلم الدينية التي يطلبها منه الشارع، حسب سيروراته النمائية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية، وسياقه الاجتماعي والثقافي.[6] أو هي مجموعة الأصول الخاصة ببناء الإنسان المسلم والواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة والآراء والتطبيقات التربوية التي ترعاها الجهود الفردية والجماعية في أي مكان أو زمان بهدف بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة التي تعمل لخير دنياها وآخرتها.[7]

- **منهاج مادة التربية الإسلامية:** وثيقة تربوية أصدرتها مديرية المناهج في يونيو 2016م، صيغت في 23 صفحة، تتكون من تقديم؛ تناول الحديث عن سياق مراجعة مناهج وبرامج تدريس التربية الإسلامية، ومن ثمان نقاط. وهي: منطلقات مراجعة وتدقيق منهاج التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي، مواصفات المتعلم بالتعليم الثانوي، مرجعيات وأسس بناء منهاج التربية الإسلامية، المفاهيم الأساسية للتربية الإسلامية، الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية المهارات الأساسية في مادة التربية الإسلامية، التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي

---

[3] – ينظر المناهج: مفهومها وأسس بنائها وعناصرها وتنظيماتها، فوزي عبد الرحمن الشربيني وعفت مصطفى الطناوي، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى 2015م، ص 32، بتصرف.

[4] – مصطلحات تربوية معاصرة، جميل حمداوي، الطبعة الأولى 2018م، منشورات حمداوي الثقافية، تطوان، ص 51.

[5]– ينظر المفيد في التربية، محمد الصدوقي، ص 06.

[6] – ينظر منهاج التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوص، مديرية المناهج، يونيو 2016، ص: 07

[7] – معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي إنجليزي– إنجليزي عربي، أ.د حسن شحاتة و أ.د زينب النجار، مراجعة أ.د حامد عمار، الطبعة الأولى 1424هـ/2003م، الدار المصرية اللبنانية، ص 98.

(كفايات السلك، الغلاف الزمني، برنامج المادة بالسلك الثانوي الإعدادي)، التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي التأهيلي، (كفايات السلك، الغلاف الزمني، برنامج المادة بالسلك الثانوي التأهيلي)[8].

المبحث الأول: العلاقة التربوية بين علم النفس ومنهاج مادة التربية الإسلامية:

إن العلاقة التربوية بين كل من علم النفس ومنهاج مادة التربية الإسلامية علاقة تأثير وتأثر، حيث أن علم النفس بمفهومه العام يهتم بدراسة أوجه نشاط الإنسان (وجداني، عقلي، حركي)، وهو في تفاعل مع بيئته وتكيف معها.[9]

أي أنه يهتم بالمتعلم على مستويات ثلاثة تنحصر فيما هو عقلي وحركي وتتجاوز ذلك إلى ما هو وجداني وقيمي، من خلال التأثير الممكن وقوعه وهو في تفاعل مع بيئته الخارجة، لذلك تقتضي طبيعة علم النفس مراعاة البيئة الخارجية للمتعلم والوسط الذي يعيش فيها باعتباره واحدا من العوامل المؤثرة على نفسية المتعلم وعلى تحصيله الدراسي.

ومن هنا ظهر ما يعرف بعلم النفس التربوي وعلم النفس الفارقي وعلم النفس النمو؛

فالأول يتناول عملية التربية والتعليم من الناحية النفسية.[10] ويدرس سلوك المتعلم في مختلف المواقف التربوية، كما يناقش كيفية حدوث كل عملية من عمليات التعلم والتعليم، وكيف تنمو مع الإنسان في المهد وفي الطفولة وفي الصبا...[11]

---

[8] – ينظر ديداكتيك التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي للمقبلين على المباريات التربوية والمهنية، يوسف العلمي وياسين سلين ومنير عاند، مكتبة قرطبة، الطبعة الأولى 2020م، ص 17.

[9] – ينظر: أصول علم النفس، الأستاذ أحمد عزت راجح، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط7، 1968م، ص 05.

[10] – معجم المصطلحات التربوية والنفسية، م.س، ص 221.

[11] – ينظر: علم النفس وآداب المهنة لطلبة المعلمين والمعلمات وطلاب الكفاءة، محمد السرغيني وآخرون، طبعة 1963، توزيع مكتبة الرشاد، مطبعة النجاح بالدار البيضاء، ص 11-12.

كما يدرس علم النفس الفارقي قدرات الإنسان وتقديرها والفروق بين الأفراد وبينهم وبين الجماعات وتستخدم الاختبارات المختلفة لدراسة الفروق في الشخصية والميول والقدرات والذكاء.[12]

أما علم النفس النمو فيعنى بدراسة مراحل النمو الإنساني حيث يتناول خصائص كل مرحلة و العوامل المؤثرة فيها[13].

فنلاحظ أن هذه الأنواع الثلاثة تعتبر فروعا أساسية من علم النفس تهتم بمراحل نمو المتعلم وخصائصه وبيئته ووسطه الاجتماعي والتربوي وسلوكه وقيمه وميولاته وقدراته وذكائه...

وهذه العناصر التي يهتم بها علم النفس وفروعه المختلفة هي الأساس في البناء الديداكتيكي السليم للعملية التعليمية التعلمية عموما وديداكتيك التربية الإسلامية خصوصا.

وبالرجوع إلى المنهاج الدراسي لمادة التربية الإسلامية نجده يشير إلى الاختيارات والتوجهات المرتبطة بالقيم وكذا مواصفات المتعلم المرتبطة بالقيم.[14]

والقيم الأخلاقية والتربوية تنمو مع المتعلم من مرحلة المهد إلى مرحلة الصبا وما بعدها من المراحل العمرية الأخرى، ويلعب المدرس دورا هاما في تدريب نفسية المتعلمين على هذه القيم وتكييفها مع خصائصهم النفسية والسيكولوجية.

وإن قلنا بأن علم النفس التربوي من أهم فروع علم النفس لارتباطه المباشر بالتربية وعلومها وبالعملية التعليمية التعلمية، ويدرس سلوك المتعلم في مختلف المواقف التربوية، ويناقش كيفية حدوث كل عملية من عمليات التعلم والتعليم، وكيف تنمو مع الإنسان في المهد وفي الطفولة وفي الصبا... [15]

فإن منهاج مادة التربية الإسلامية يراعي كذلك مستوى المتعلمين، ومراحل النمو، والفروقات الفردية، وبيئة المتعلم، وشخصيته، وعاداته وقدراته وحاجاته وميولاته، والتدرج في بناء المعارف حسب المستوى العمري والدراسي للمتعلم، لأعداد متعلم متكامل ذو شخصية علمية جامعة بين المعرفة والمهارة والقيم وبأبعاد

---

[12] – معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، لمحمد الدريج وجمال الحنصالي وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011م، ص 103.

[13] – معجم مصطلحات التربية والتعليم، الأستاذة مرداد سهام، 2015، ص 29.

[14] – ينظر: منهاج مادة التربية الإسلامية، م.س، ص 3-5.

[15] – ينظر: علم النفس وآداب المهنة، محمد السرغيني وآخرون، ص 11-12.

روحية وبدنية، وهو ما نص عليه المنهاج في تعريفه لمادة التربية الإسلامية، إذ يقول: "التربية الإسلامية مادة دراسية تروم تلبية حاجات المتعلم(ة) الدينية التي يطلبها منه الشارع، حسب سيروراته النمائية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية وسياقه الاجتماعي والثقافي. ويدل هذا المفهوم على تنشئة الفرد وبناء شخصيته بأبعادها المختلفة الروحية والبدنية، وإعدادها إعدادا شاملا ومتكاملا..."[16].

فالعلاقة التربوية بين كل من علم النفس بفروعه المختلفة ومنهاج مادة التربية الإسلامية باعتباره يركز على التربية القيمية، تقوم على أساس العناية الهامة بالمتعلم على المستوى النفسي وما يرتبط بذلك من حاجات وقدرات ومهارات وقيم تتناسب مع مستوى المتعلمين وتراعي مراحل نموهم وفروقاتهم الفردية والاجتماعية، وبيئتهم الخارجية، وعاداتهم وميولاتهم المختلفة...وكل ما يساهم في تطوير أدائهم التربوي ومشاركتهم الفعالة من خلال تجاوز المشكلات النفسية التي تحول دون تحقق التعلم الفعال.

---

[16] – منهاج مادة التربية الإسلامية، م.س، ص 07.

المبحث الثاني: المحددات السيكولوجية في منهاج مادة التربية الإسلامية:

يعد الأساس النفسي من أهم أسس بناء المناهج التربوية عموما ومنهاج مادة التربية الإسلامية خصوصا، إلا أننا بالاطلاع على المنهاج نجده يغفل الإشارة إلى هذا الأساس تصريحا، لكن بالوقوف عند كثير من العناصر التي تضمنها المنهاج، نلمس الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلم، باعتبار مادة التربية الإسلامية مادة تروم تحقيق الأساس النفسي للمنهج الإسلامي، حيث أن المتعلم هو محور هذه المادة والعنصر الأهم في بنائها والتفاعل مع مختلف مضامينها على مستوى الاستعدادات والمهارات والقدرات والقيم والكفايات، التي تتناسب المستوى العمري للمتعلم وتهتم به طفلا ويافعا وراشدا، وتراعي حاجاته السيكولوجية المتعلقة بأمن النفس واستقرارها، ليتحقق بذلك العطاء والفلاح والنجاح والتفوق، وبالتالي تحقيق النفع داخل المجتمع ككل.

وبالرجوع إلى الرؤية الاستراتيجية وما تضمنته من عناصر ثلاثة: الانصاف وتكافؤ الفرص، والجودة للجميع، والارتقاء بالفرد والمجتمع.[17]

وما أشار إليه كذلك المنهاج الدراسي لمادة التربية الإسلامية من مواصفات مرتبطة بالمتعلم وما ينبغي الاتصاف به من تمسكه بالسلوك القويم المعتدل والمتسامح والمثل العليا...[18]

نقول إذن أن عناصر الرؤية الاستراتيجية التي أشار إليها المنهاج وما تضمنه كذلك من مواصفات مرتبطة بالمتعلم يوحي إلى ضرورة مراعاة المستوى العمري والنفسي للمتعلم، من أجل تحقيق الانصاف والتكافؤ والجودة والارتقاء.

وبذلك فالمحددات السيكولوجية في منهاج مادة التربية الإسلامية قائمة على العلاقة القائمة بين نفسية المتعلم والتربية الإسلامية، فهي بذلك كل العوامل والمؤثرات التي تؤثر في التربية على القيم الإسلامية لدى

---

[17] – منهاج مادة التربية الإسلامية، م.س، ص 03.

ينظر كذلك: الرؤية استراتيجية للإصلاح 2015–2030، المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.

[18] – منهاج مادة التربية الإسلامية، م.س، ص 05.

المتعلم، وتأخذ أبعادا تربوية ترتبط بالجانب النفسي للمتعلم. وإذا تمت مراعاة الأساس النفسي للمتعلمين، تحققت جودة العملية التعليمية التعلمية.

لذلك تحدث علماء النفس عن مراحل النمو، وجعلوها مرتبطة بمستوى المتعلم، والبيئة والوسط والمجتمع الذي يعيش فيه، والتأثيرات الاجتماعية والنفسية التي تصاحبه.[19]

كل ذلك من أجل تدريسية المواد عموما والتربية الإسلامية خصوصا بمنهجية تتوافق والأساس النفسي للمتعلم. ومن تم كان لا بد من مراعاة مبدأ التكامل والتوازن والشمولية، من أجل بناء المتعلم بناء شاملا متكاملا، وهو المبدأ الذي تحدث عنه المنهاج.[20]

ومن المبدأ الذي يحقق التوازن النفسي للمتعلم مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين والتدرج في بناء دروس مادة التربية الإسلامية، ومن هنا ظهر ما يعرف بعلم النفس الفارقي،

وقد نص منهاج مادة التربية الإسلامية على ضرورة مراعاة مبدأ التدرج،[21] ثم كذلك عند حديثه عن الأسس الوظيفية للمنهاج، أشار إلى مبدأ التدرج...[22]

وهو منهج الإسلام في تحديد الفروض والواجبات، حيث جعلها ضرورية يعاقب عليها تاركها، بينما من أراد علو المنزلة ومزيدا من الأجر فعليه بالارتقاء في سلم النوافل والمندوبات والكماليات، من أجل تحقيق توازن النفس وعدم تكليفها مالا تطيق، مصداقا لقوله تعالى: {لا يكلف الله نفسا إلا وسعها}[23].

لذلك، وباعتبار الاختلاف القائم بين المتعلمين في القدرات العقلية والصفات النفسية والجسمية، دعت الضرورة إلى مراعاة الفروقات الفردية بينهم والتدرج التعليمي، من خلال بناء كتب مدرسية مناسبة لكل مستوى عمري، والتنويع في طرق التدريس والتركيز على الأنشطة التربوية والتقويم والدعم باختلاف صيغه

---

[19] – ينظر: المناهج: مفهومها وأسس بنائها وعناصرها وتنظيماتها، م.س، ص 33 وما بعدها.

[20] – ينظر: منهاج مادة التربية الإسلامية، م.س، ص 03-04، وكذلك التكامل في بناء برنامج دروس مادة التربية الإسلامية، ص 13 وما بعدها.

ينظر كذلك: ينظر الميثاق الوطني للتربية والتكوين، المملكة المغربية، الدعامة العاشرة، ص 07.

[21] – نفسه، ص 03.

[22] – نفسه، ص 04.

[23] – سورة البقرة، الآية 286.

وأنواعه والتنزيل الديدكتيكي لدروس مادة التربية الإسلامية بشكل متدرج يراعي مستويات المتعلمين المختلفة.

وقد دعا المنهاج إلى تنويع المقاربات الديداكتيكية والبيداغوجية لبناء المعارف،[24] وضرورة تدريسية مادة التربية الإسلامية وفق وضعيات تقويمية تقيس درجات تحقق الأهداف ونمو الكفايات...[25]

وبالتالي فالمحددات السيكولوجية في منهاج مادة التربية الإسلامية عموما قائمة على مراعاة طبيعة مراحل نمو المتعلم وخصائصه في مختلف مستوياته الدراسية، وبيئته وشخصيته وعاداته وقدراته وحاجاته وميولاته، ومراعاة الفروقات الفردية والتدرج التعليمي.

---

[24] – منهاج مادة التربية الإسلامية، م.س، 04.

[25] – نفسه، 06.

خاتمة:

خلصت من خلال هذه البحث التربوي الموجز إلى جملة من النتائج العلمية يمكن أن ألخص أهمها في الآتي:

- أن الأسس النفسية هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال علم النفس، والمتعلقة بطبيعة المتعلم وخصائص نموه وميوله واحتياجاته، وقدراته واستعداداته، وكذلك بطبيعة عملية التعلم وأسسه ونظرياته.
- أن المنهاج الدراسي عموما يقصد به كل خطة استشرافية توقعية تتعلق بغايات التربية والتعليم وفق المقاربة السياسية.
- أن التربية الإسلامية يراد بها حسب المنهاج: المادة الدراسية التي تروم تلبية حاجات المتعلم الدينية التي يطلبها منه الشارع، حسب سيروراته النمائية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية، وسياقه الاجتماعي والثقافي.
- أن منهاج مادة التربية الإسلامية وثيقة تربوية أصدرتها مديرية المناهج في يونيو 2016م، صيغت في 23 صفحة.
- أن العلاقة التربوية بين كل من علم النفس بفروعه المختلفة ومنهاج مادة التربية الإسلامية باعتبارها مادة تربوية قيمية، تقوم على أساس العناية الهامة بالمتعلم على المستوى النفسي وما يرتبط بذلك من حاجات وقدرات ومهارات وقيم تتناسب مع مستوى المتعلمين وتراعي مراحل نموهم وفروقاتهم الفردية والاجتماعية، وبيئتهم الخارجية، وعاداتهم وميولاتهم المختلفة...وكل ما يساهم في تطوير أدائهم التربوي ومشاركتهم الفعالة من خلال تجاوز المشكلات النفسية التي تحول دون تحقق التعلم الفعال.
- أن المحددات السيكولوجية المعتبرة في منهاج مادة التربية الإسلامية عموما، قائمة على مراعاة طبيعة مراحل نمو المتعلم وخصائصه في مختلف مستوياته الدراسية، وبيئته وشخصيته وعاداته وقدراته وحاجاته وميولاته، ومراعاة الفروقات الفردية والتدرج التعليمي.

ومن التوصيات العلمية:

- ضرورة الاهتمام بالجانب السيكولوجي في تحليل منهاج مادة التربية الإسلامية.
- العناية بمادة التربية الإسلامية من خلال ربطها بالأسس النفسية باعتبارها من أهم الأسس التي تبنى عليه المناهج الدراسية عموما، ومنهاج مادة التربية الإسلامية على وجه الخصوص.
- الانفتاح على مختلف المواد ومناهجها الدراسية وربطها بمادة التربية الإسلامية وفق رؤية سيكولوجية، على اعتبار أن جودة العملية التعليمية التعلمية تتأسس على مراعاة هذا الجانب المهم كذلك.

المصادروالمراجع:

- أصول علم النفس، الأستاذ أحمد عزت راجح، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط7، 1968م.
- ديداكتيك التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي للمقبلين على المباريات التربوية والمهنية، يوسف العلمي وياسين سلين ومنير عاند، مكتبة قرطبة، الطبعة الأولى 2020م.
- الرؤية استراتيجية للإصلاح 2015-2030، المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.
- علم النفس وآداب المهنة لطلبة المعلمين والمعلمات وطلاب الكفاءة، محمد السرغيني وآخرون، طبعة 1963، توزيع مكتبة الرشاد، مطبعة النجاح بالدار البيضاء.
- مصطلحات تربوية معاصرة، جميل حمداوي، الطبعة الأولى 2018م، منشورات حمداوي الثقافية، تطوان.
- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عربي إنجليزي- إنجليزي عربي، أ.د حسن شحاتة و أ.د زينب النجار، مراجعة أ.د حامد عمار، الطبعة الأولى 1424هـ/2003م، الدار المصرية اللبنانية.
- معجم مصطلحات التربية والتعليم، الأستاذة مرداد سهام، 2015.
- معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، لمحمد الدريج وجمال الحنصالي وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011م.
- المفيد في التربية، محمد الصدوقي.
- المناهج: مفهومها وأسس بنائها وعناصرها وتنظيماتها، فوزي عبد الرحمن الشربيني وعفت مصطفى الطناوي، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى 2015م.
- منهاج التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوص، مديرية المناهج، يونيو 2016.
- الميثاق الوطني للتربية والتكوين، المملكة المغربية، الدعامة العاشرة.